

ثم إن عندنا لغة واحدة نتكلم كلنا بها وهى العروبة . . سواء كنا مسلمين أو مسيحيين . إسرائيل بلد أوروبية وراثتها أوروبية ما لهاش علاقة بنا . إسرائيل دى قصيرة النظر لو كانت تفهم كانت تخش كجزء من العروبة كلها . صحيح دين مختلف لكن وماله لما تكون بلد تابعة لموسى ودول أخرى تابعة لعيسى ودول تابعة لمحمد وكلهم يربطهم عروبة . . إن كانوا عاوزين يعملوا نفسهم شخصية مستقلة فليكن لكن . . دى رح تكون أيضاً حساب البلد الواحد اللى هم جزء منه . . الشرق العربى ده لا يتجزأ . ده اسمه شرق عربى و«عصفور من الشرق العربى» ده . . مش عصفور من مصر . لو كانت عصفور من مصر كانت خلاص سارت على أننى فرعونى . لكن «عودة الروح» فقط هى مصرية علشان الأسباب السياسية . . وعلى العرب أن يفهموا هذا . . والدول الأخرى التى لا تتكلم العربية فى الشرق الأوسط ، ومش رح أسمى مين ، لازم يضعوا اعتبار لهم إنهم فى بلد عروبة . . فإذاً تكون علاقتهم بالعرب حتى إذا هم أنشأوا لأنفسهم شخصية ، إنما هم لازم يكونون جزءاً من العالم العربى . . إذا كانوا كذلك يبقى إحنا ما نقدرش نضرهم باعتبار إن إحنا العرب كرماء لضيوفهم فى الأصل ولكن كمان لجيرانهم والأنبياء أوصوا بالجار والإسلام كذلك . محمد يقول : لقد أوصانى جبريل بالجار حتى كدت أن أعتقد بأنه سيورثه . . نحن لا يمكن أن نكون غير ذلك لكنهم هم ، وأنت فاهم مين ، قصار النظر فى السياسة . . مش قادرين يفهموا إنهم طالما هم فى أرض العروبة ، فالعرب مش حايرموهم فى البحر .

□ العرب لا يكرهونك ولكنهم يقولون إن تأييدك للسادات ولسياسة كامب ديفيد أضرب تاريخك الأدبى وأساء إليك . .

- السادات ارتكب أخطاء كثيرة فى التفاصيل . أنا لا أؤيده فى التفاصيل . إنما فيما يختص بأنه عمل على استرجاع سيناء دى ، دى مهمة كانت أياه بقى . أنو فعلاً مع السياسة أو الرجل الذى يعيد أرض عربية إلى العرب ، سواء كان السادات أو غيره . ما دام السادات توصل هو بسياسة معينة إلى إنو إسرائيل تترك لنا سيناء أرضنا ، قلت أنا يكفى إن أنا أؤيد هذا وإلا إذا كنت أنا حاقولك كمصرى أن أترك إسرائيل فى سيناء وتفضل محتلة سيناء . وإلا إنكش لأنك حاتهضم آخرين . ما فكرتش بهذا أبداً . أنا فكرت العكس : إن العكس : إن العرب لما حايلاقوا جزءاً